

تفسير سورة البقرة الآية ٩١٢ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره . ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له . واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له . واشهد ان محمدا عبده ورسوله . ايها الاخوة والاخوات نواصل - 00:00:00

تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا . ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشري نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيته من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة - 00:00:20

وغضيبيتهم الرحمة وحفظهم الملائكة . وذكرهم الله في من عنده . نسأل الله تعالى من فضله . توقفنا في سورة البقرة عند قول الله تعالى يسألونك عن الخمر والميسير قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس . واثمها اكبر من نفعها . ويسألونك ماذا ينفقون - 00:00:40

قل العفو . كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرن . في الدنيا والآخرة تأملوا الاخوة في مناسبة هذه الآية لما تقدم عندما تقرأ هذه الآية تقول هذه الآية انتقلت الى موضوع جديد - 00:01:05

وتشريع من التشريعات التي ذكرها الله في سورة البقرة لانه لا ذكر للخمر او ماء يناسب ذكر الخمر في الآيات المتقدمة لكن سبحانه الله تجد اه المفسرين جزاهم الله خيرا هكذا يتذربون القرآن ويتفكرن في اياته - 00:01:29

في مناسباتها ويأتون لا يأتون لنا مناسبات لطيفة . فمن تلكم المناسبات الاخوة تأملوا لما ذكر الله تعالى حال من يطلب اعلى المطالب الذي يطلب ويرجو رحمة الله وبهاجر ويجاهد في سبيل الله ان الذين امنوا الذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله - 00:01:50

اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم في المقابل حذرنا من ام الخبائث لان آآ الصحابة رضي الله عنهم كما تعرفون في بداية امرهم في المدينة كانت الخمر آآ لم - 00:02:16

تحرم بعد والخمر بالنسبة للعرب كانت هي آآ قوام حياتهم وقصاري لذاتهم يشربونها مثل ما يشربون الماء تلطخوا ببعض هذه الخبائث والقاذورات . فجاء السؤال هنا عن ام الخبائث كثيرا منها - 00:02:37

ولا سيما انه تقدم قبل هذا السؤال عن الانفاق يسألونك ماذا ينفقون فيبين الله تعالى سبل الخير التي ينفق الانسان فيها . قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقرئين واليتامى والمساكين وابن السبيل - 00:03:07

اما انفاق المال في الميسير والقمار فهذا لا ينبغي للمسلم ان يقوم به بل هذا من المحرمات ذكر هناك سؤال عن الانفاق ثم ايضا كما عرفنا ايات الانفاق تقتربن بآيات الجهاد في سورة البقرة - 00:03:31

بقرة فجاء السؤال عن تعظيم حرمات الله كذلك يعني تبع ذلك اه تثبت المؤمنين على دينهم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتد منكم عن دينه فيموت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة - 00:03:54

يعني الى اخر الآيات لما ذكر الانفاق والجهاد على سبيل العموم والثبات على الدين ايضا في السؤال الذي بعده السؤال الثالث وهذا فكما قلنا بالنظر الى تناسب الاسئلة وان كان هذا قد يعني كما ذكر بعضهم انه يعني آآ - 00:04:15

آآ يكون هناك مناسبة لان الاسئلة متباude . وخاصة يعني هناك بعض الاسئلة ما يعطف آآ السؤال بالواو او العطف يسألونك يسألونك . بخلاف بعض الآيات ويسألونك . لكن الله اعلم القرآن كله حكمة . فيمكن ان - 00:04:39

يعني يقال مثل هذا انه لما ذكر كما عرفنا الانفاق في وجوه الخير يعني تعظيم حرمات الله والجهاد في سبيل الله في المقابل ايضا حذر من يعني ام الخبائث والتلطخ بها والانفاق في الحرام كالميسير - 00:04:59

والله اعلم وكما نكرر دائمـا الاخوة في هذه السورة سورة البقرة . هذه سورة عظيمة من ابرز مقاصدها الاستسلام لله جل وعلا وهي

تبين لنا كيف يستسلم المسلم لربه يحقق الاسلام والايام اتباع - 00:05:19

شرائع الاسلام فتبين لنا شرائع الاسلام بيانا واضحوا ويتسم هذا البيان بان هذه الشرائع في غاية السهولة. والرحمة ولذلك تجد هذا في الاحكام التي تذكر في سورة البقرة خاصة تميزت الاحكام المذكورة في سورة البقرة ببيان التخفيف واليسير في هذه الاحكام -

00:05:41

كما قال الله تعالى في اخرها لا يكلف الله نفسا الا وسعها وهذا من اخص خصائص الاسلام. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بالحنينية السمحاء وايضا كثرا في هذه السورة كثرة الاسئلة وهذا عرفناه هذا في مقابل ماذا - 00:06:09

اسئلة اليهود يسألون اسئلة التعنت يسألون للاستسلام وانما التعنت والتمرد. كما في قصة البقرة. قصة البقرة في هذه السورة فيها اسئلة لكن اسئلة تعنت اسئلة تمرد قابل الله تعالى والله اعلم. هذه السورة اسئلة اليهود باسئلة الصحابة رضي الله عنهم عما ينفعهم في دينهم - 00:06:32

فجاء بيان الاحكام بايظا بهذه الوسيلة. مما يبين ان اسئلة الصحابة اسئلة المسلمين هي اسئلة استرشاد ويريدون العلم يريدون العمل. يريدون ان يستسلموا لله جل وعلا. يقول الله تعالى يسألونك عن - 00:07:01

امر والميسر تعلمون الاخوة ان تحريم الخمر جاء بالتدريج وهذا من رحمة الله تعالى بالناس. لأن كما عرفنا الجاهلية كانوا يشربون الخمر اه مثل الماء يتلذذون بها حتى قال طرفة. قال ولو لثلاث هن من عيشة الفتى وجدرك - 00:07:21

يعني يقسم وجدرك لم احفل متى قام عودي. فمنهن سبق العاداتبشرية كميت بشرية يقصد شربة خمر كميت هذا لون مثل لون السجادة هذه. لأن الخمر هكذا لونهابني على احمر - 00:07:52

ذات خمرت مثل الحصان الذي يكون لونهبني على احمر هكذا. قال كميت متى تغلب الماء تزيد اذا كانوا هكذا يشربونها ويتلذذون بها. فلما جاء تحريم الخمر في الاسلام جاء بالتدريج - 00:08:10

ولذلك ثبت في حديث عمر رضي الله عنه انه قال لما نزل تحريم الخمر يعني قبل ان تنزل ايات تحريم الخمر قال عمر رضي الله عنه وهو المحدث الملهي الذي - 00:08:34

اه وافق القرآن في موافقات كثيرة. قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا شوف اللائم ما حاك في النفس تردد في الصدر هم الان يعني تأمل في مكة ثلاث عشرة سنة ما نزل تحريم الخمر - 00:08:53

لو نزل تحريم الخمر في مكة يصعب عليهم ربما بعضهم لا يمتثل يعني تغيير العادات الاخوة ليس بالامر السهل نحن الان نقول لا الحمد لله مستحييل واحد منا يقول اشرب خمر افكر في هذا لكن - 00:09:15

تخيل اناس نشأوا على هذا وعاشو عليها وهي الخمر هذه يعني من آآ الله عند يشربون الخمر مع اللعب بالميسر هذا اعظم له عندهم في مجالسهم لكن ما نزل التحريم - 00:09:33

و عمر رضي الله عنه يشعر في نفسه بشيء يقول اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا قال فنزلت هذه الآية التي في سورة البقرة يسألونك عن الخمر والميسر. اول آية نزلت في الخمر - 00:10:04

طبعا هناك آية في سورة النحل اه كما قال الله تعالى تتذخرون منه ومن ثمرات النخيل والاعناب تتذخرون منه سكر او رزقا حسنا فقالوا الله تعالى لما ذكر السكر ما وصفه بشيء - 00:10:20

لكن لما ذكر الرزق رزقا حسنا فالعقل يفهم ان يعني السكر غير مطلوب لكن هذه آية مكية وما كان فيها يعني بيان لحكم. وانما هنا جاء البيان قل فيهما اثم كبير - 00:10:42

ومنافع للناس واثمهم اكبر من نفعهما شوف هذا في البداية فالآن العاقل عندما يسمع هذه الآية طيب انت اذا خيرت بين يعني ان تفعل هذا الامر او لا تفعله لكن اذا فعلته تكون المضار اكثرا - 00:11:01

العقل يختار ماذا؟ ان يترك هذا الامر اي عاقل يقول لماذا اوقع نفسي في مضار واثام كثيرة؟ قال واثمهم ما اكبر من نفعهما؟ فالعقل عندما يسمع هذه الآية يتركها. يترك الخمر. بدون تحريم بدون نهي - 00:11:23

ولذلك اه هناك كثير من الصحابة رضي الله عنهم ما كانوا يشربون الخمر في الجاهلية ما شربوا الخمر ابدا. مثل ابي بكر الصديق عثمان بن عفان اه عثمان ابن مظعون - [00:11:42](#)

خيرا من الصحابة رضي الله عنهم لانهم يرون ان آآ الخمر تذهب عقل الانسان يجعله كالحيوان تماما ربما كان اسوأ حالا من الحيوان. كما حصل لي قيس بن عاصم المنقري هذا في الجاهلية لما سكر جذب ابنته - [00:12:00](#)

وتحسّس جسدها وكاد ان يقع بها ثم لما استيقظ من سكرته وقيل له فعلت كذا وكذا سقط في يده وندم على ما فعل. شف كيف الخمر تفعل بصاحبها فقالرأيت الخمر صالحة وفيها. خصال تفسد الرجل الحليم. فلا والله اشربها - [00:12:23](#)
ولا اشفي بها ابدا سقيما. كان يتداوون بها. وهي ام الخبائث وتجلب الامراض الكثيرة كما سيأتي معنا قال ولا اعطي بها ثمن حياتي.
ولا ادعوا لها ابدا نديما. فان الخمر تفضح شاربها. وتجنيهم - [00:12:49](#)

بها الامر العظيم وترك شرب الخمر اذا قال يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما انم كيبر ومنافع للناس واثمها اكبر من نفعهما. فطبعا لما نزلت هذه الاية وكما قلنا العاقل بمجرد ان يسمع هذه الاية - [00:13:09](#)
اه ربما يترك الخمر لكن عمر رضي الله عنه لما نزلت هذه الاية رجع ودعا وقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا الى الان ما ما اروت
غليله اه - [00:13:36](#)

انزل الله تعالى الاية التي في سورة النساء يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون فضيق الله تعالى من اوقات شرب الخمر. لأن الصلوات الخمس هكذا تتوزع في ساعات اليوم والليلة. فلا بد ايش - [00:13:57](#)
ان يجتنب شرب الخمر قبل الصلاة بفترة حتى ما يسكر في الصلاة فهذه تجعله ايش؟ يترك شرب الخمر. مثلا وقت الظهر لا. وقت العصر لا. طيب بعد العصر تأتي صلاة المغرب بعد المغرب صلاة العشاء. فيموت - [00:14:20](#)

طول النهار كاما ربما ما يستطيع ان يشرب الخمر. الا عدا في الليالي لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون لنا تذهب العقل. وتجعل انسان ما يدرى ما يقول - [00:14:35](#)

لذلك ايضا تستفيد من هذه الاية لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. للاسف اليوم بعض الناس يدخل الصلاة وهو سكران من سكر الدنيا وشهواتها حتى لا يعلم ما يقول في صلاته - [00:14:52](#)

حتى لا يعلم ما يقرأ الامام في صلاته هذا موجود الان نسأل الله ان يرزقنا الخشوع في صلاتنا. ثم قال عمر اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فانزل الله تعالى الاية في سورة المائدة. يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والازلام رجس من - [00:15:14](#)
عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر. ويصد لكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون فهل انتم منتهون؟ فقال الصحابة رضي الله عنهم انتهينا انتهينا وخرجوا واراقوا الخمر الذي في - [00:15:38](#)

حتى جاء في الحديث ان سكك المدينة جرت بالخمر هكذا تطهر المجتمع من هذه يعني من هذا الخبر من ام الخبائث اذا يعني هذا سبب نزول الآيات يسألونك عن الخمر - [00:16:03](#)

وكلمة الخمر في اللغة تدل على تغطية في ستر لان الخمر تخامر العقل يعني تغطي العقل مثل خمار المرأة. يعني حجاب المرأة فكذلك الخمر سميت خمرا لانها تغطي العقل كما قال عمر رضي الله عنه - [00:16:26](#)
يعني انها يعني تذهب العقل تخامر العقل يسألونك عن الخمر والميسر والقمار يعني كانوا آآ في الجاهلية هكذا مثلا آكل واحد منهم يضع مالا او بعيدا ثم يعني - [00:16:48](#)

اه يكتبون على الازلام اه مثلا يعني اه ان ان هذا الذي يفوز او كذا المهم يسحب يسحبون وشوفوا من الفائز فيأخذ المال كله وهكذا يقامرون بالمال او غيرها من المراهنات التي يعني فيها يعني غرر كما هو معلوم. فاذا - [00:17:15](#)
سمى القمار ميسرا من اليسر لان صاحبه يحصل على المال بماذا بيسير بدون تعب بدون كد وعمل وكذلك سمي قمارا كأنه مشبه بالقمر.
لان القمر يتزايد يعني يكون هكذا هلاسا ثم يكبر يكبر - [00:17:40](#)

يذكر ثم ايضا ايش؟ بعد ان يكون بدوا يتضاعف شيئا فشيئا وهكذا. هذا يحصل المال شيئا ثم يطمع فيحصل اكثر ثم اطعم فيحصل اكثر ربما اش تناقص ماله او تزايد ماله فسمي قمارا والله اعلم. كما ذكر بعضهم يسألونك عن الخمر - [00:18:04](#)
والميسر قل فيهما اثم كبير وفي قراءة حمزة والكسائي قل فيهما اثم كثير سبحان الله يعني اذا نظرت الى المضار والاثام كثيرة منوعة وكذلك كل مضره هي كبيرة في الحقيقة - [00:18:26](#)

فما اجمل اجتماع القراءتين هنا قل فيهما اثم كبير واثم كثير قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس قد يقول قائل ايش المنافع في الخمر ها تجارة يتاجرون بها وحصل اموالا يعني هذا نفع في النهاية دنيوي وان كان - [00:18:52](#)
محرما يتحقق الله تعالى المال الحرام. لكن بالنظر الى آثار الامر اه عند الناس ان هذه منفعة. كذلك هم هكذا كانوا يحسبون ان الخمر تسلی المحظوظون. وتشجع الجبان عندما يشرب - [00:19:17](#)

خلاص ينسى كل شيء ممكن يقدم على المخاطر والمهلك ولا يبالي و اذا كان حزينا يجعله ايش؟ في طرب ومسرة. فهكذا كانوا يظنون ان فيها هذه المنافع فهذا من باب وبعضهم كان يتداوى بها كما عرفنا في ابيات الشعر التي قالها قيس بن عاصم - [00:19:38](#)
وانها تهضم الطعام وانها تفعل وتفعل. فكانوا يظنون ان فيها شيء من المنافع. و اذا سلمنا بهذه المنافع على سبيل التسليم فهي ليست منافع حقيقة لكن هي منافع عندهم وظاهرة نعم - [00:20:03](#)

ولذلك الله قال ومنافع للناس. كما كانوا يعني ينتفعون بها. لكن قال واثمها اكبر من نفعهما واثمها اكبر من نفعهما تأملوا الان هذى اول اية في تحريم الخمر شوف كيف حكمة الله تعالى - [00:20:22](#)

يعني ما نزلت الاية مباشرة تدم الخمر او كذا لا حتى لو مثلا قال قائل طيب ليش ما تنزل الاية؟ مثلا اه بدون هذا هذه الموازنة مباشرة يعني آف فيها صد عن ذكر الله وعن الصلاة واعداء وبغضه وكذا وخلاص - [00:20:45](#)

تبين المضار الحقيقة؟ قال لك لا. شوف كيف الله تعالى بلطفه وحكمته يريد من عباده ان يتفكروا في شريعته وان يتفكروا لماذا يحرم الله تعالى الاشياء وينظر الى حكم التحريم. لماذا حرم الله كذا؟ ينظر الى الحكم الى العلل الى الاسباب. لأن هذه الشريعة كما يقول علماء معللة يعني مبنية - [00:21:07](#)

على حكم اسباب لهذا التحريم يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث لذلك جاءت هذه الاية فيها يعني موازنة وهذا يجعل العبد يعلم ان الله تعالى لا يحرم شيئا الا اذا كانت مفسدته خالصة مثل الشرك مثلا - [00:21:40](#)
الزنا ما في مصلحة ابدا. او تكون مفسدته راجحة على منفعته. ممكن نعم يكون الشيء فيه منافع مثل ما ذكر الله في الخمر لكن واثمها اكبر من نفعهما اذا حرام - [00:22:08](#)

هذا ميزان اه تحريم الاشياء في شريعة الاسلام. ولا سيما هذه الاية تأمل كيف ذكرت في سورة البقرة. لماذا؟ لأن كما عرفنا سورة البقرة سورة بين شرائع الاسلام بماذا؟ بانها الشرائع التي فيها الرحمة والسهولة والميسر - [00:22:26](#)

فناسب ان تذكر اول اية في التحريم ما ذكرت الاية الاخيرة هنا حتى يعني يبين لك ان هذا الدين نزل للناس رحمة فيه تدرج في التحريم ثم ايضا كما هو معلوم الاخوة كما ذكرنا ان آ - [00:22:48](#)

يعني تغيير العادات في المجتمعات هذا من اصعب ما يكون ولذلك هنا الاية خاطبت العقول تيفكر العاقل واثمها اكبر من نفعهما فبذلك قد يترك هذه العادة السيئة التي نشأ عليها - [00:23:14](#)

فيحرك يعني الجانب العقلي مع الجانب الوجداني والعاطفي كما يأتي معنا كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة فهكذا آيا يخاطب الجانب العقلي والجانب العاطفي في الانسان - [00:23:35](#)

طيب قال واثمها اكبر من نفعهما. تعالوا ننظر الى يعني المضار والاثام في الخمر والمنافع وكذلك المضار والاثام في الميسر والمنافع بالنسبة للخمر واثمها اكبر من نفعهما. نحن عرفنا شيء من المنافع الموهومة - [00:23:59](#)

او المعتبرة في حياة الناس لكن انظر الى المضار والاثام اول اثم كما قال ابن عباس رضي الله عنهما قال اثم كبير ما ينقص من الدين عند شربها فاولا الخمر تضر دينك لأنها كبيرة من كبار الذنوب وهي ام الخبائث. ولذلك قال - [00:24:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا يذناني حين يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن يعني اذا شرب شارب الخمر يرتفع منه الایمان ما يكون مؤمنا نعم عنده اصل الایمان هو مسلم ليس بكافر - 00:24:52

لكن ليس عنده الایمان الواجب الذي يردعه عن الحرام فسلب وصف الایمان الذي هو اشرف الاوصاف ايضا من المفاسد الادمان عليها لان الاخوة الخمر يعني تنشى طربا ونشوة في نفس الانسان. فإذا احس بها ثم فقدتها اراد ان يعود - 00:25:12

اليها مثل مخدرات وهكذا وكل ما يعود اليها ممكنا ما يحصل هذه اللذة كما حصل لها اللذة في المرة الاولى لماذا؟ لان جسمه اعتاد عليها ثم يحدثني بعض المدمنين فيحاول ايش ان يشرب المزيد وان يأخذ مثل مخدرات جرعات اكثر الى ان يموت وهكذا تصنع الخمر بصاحبها - 00:25:47

حتى تجعله والعياذ بالله يدمي عليها. ولا يطيق ان يفارقها هذا من ابدا ما يكون والعياذ بالله. ان لم يتدارك الله برحمته او يتوب توبة نصوحة ولذلك جاء في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مدمن الخمر كعابد وثن - 00:26:12
والعياذ بالله كعابد وثن ما هو لا يكون كافرا بشربها لكن اولا بالنسبة للكفر الاصغر والشرك الاصغر هذا في الغالب يوجد في قلبه لانه اذا وصل لهذا المستوى يتبعه قلبه لها - 00:26:37

يدفع الاموال الطائلة لاجلها. وايضا هذا من المفاسد. تبذير الاموال والاسراف فيها لاجل هذا المحرم ثم الاخوة لا تستبعد ان ينسخ الاسلام من شارب الخمر لان السلف كانوا يقولون المعاشي يريد الكفر. المعاشي والتوجل فيها قد يؤدي بالانسان الى الكفر - 00:26:55

وانا ما انسى هذه القصة واحد من المدمنين الله يغفو عنه وتاب توبة نصوح لكن يقول كنا مرة في رحلة وجلسنا شباب وعندنا خمر وعندنا مخدرات يتناولون الخمر مع المخدرات. يقول واحد منا كان يحب المزح كثيرا - 00:27:23
واذا به يقوم واخذ زجاجة الخمر وضعها ثم قام وسجد لها سجد له والعياذ بالله. طبعا هم غضبو منه. قالوا انت ما تفعل سبحان الله يعني شف عندهم فطرة مهما يكون - 00:27:45

ماذا تفعل؟ قال لا اريد ان اثيركم او اضحككم. وهذا الاخوة يعتبر قد ارتد عن الاسلام. يعني هذا الفعل ما الا الكفر الاكبر الذي يخرجه عن دين الاسلام. ما تقول والله ما كان يقصد كان يمزح لا قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون - 00:28:05
اعتذر قد كفرتم بعد ايمانكم؟ حتى هذا ما يستفصل ايش كنت تريده كذا لا هذا عمل يكفر الانسان ما دام انه في وعيه ما نقول هو سكران لا. لو كان سكران نعم ممكن. لكن هو في وعيه وقد هذا - 00:28:25

سجود لغير الله والعياذ بالله. وهذا ما يفعله حتى لو فعله مزاحا او استهزاء ما يفعل مثل هذا الا اذا كان في القلب تعبد للخمر والعياذ بالله حتى يعظمهما ويسجد لها والعياذ بالله - 00:28:45

امر خطير الاخوة الامر ليس كما يزعم هؤلاء انه يعيش في نشوة وفي كذا مهما تلذذ بها والله الحسرات واللام التي يعيشها صاحب الخمر اكبر بكثير مما يشعر من آآ اللذات وآآ يعني المسرة. اذكر واحد - 00:29:03

يعني كان يكلمني وابتلي قبل يعني بشرب الخمر يقول والله يا شيخ تمر علي ايام اشرب الخمر وانا ابكي يقول ما اعرف ايش اشرب لكن اشرب وابكي وانا اشرب شوف كيف تناقض النفسي - 00:29:31

يعني يشرب ويعلم انه ما فيها خير خلاص اصبحت ما يعني اه تنسأ له هذه اللذة والسكرة لكن هكذا والعياذ بالله اسرته جعلته عبدا لها هذه الخمرة الامر الخطير - 00:29:51

الخمر ام الخبائث كما يعني جاء في بعض الاحاديث قال الخمر ام الخبائث فمن شربها لم تقبل منه صلاة اربعين يوما ان مات وهي في بطنه مات ميتة جاهلية قال لا يدخل الجنة مدمن خمر ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر على عشرة اوجه - 00:30:13

لعنها ولعن شاربها وعاصرها وحاملها وبائعها وهكذا كل من اعان ده شرب الخمر والعياذ بالله وتعرفون القصة آآ يعني ثبتت هذه حديث عثمان رضي الله عنه انه ذكر يعني قصة عن من كان قبلنا ان رجلا - 00:30:37

راودته امرأة حتى دخل بيتها ولا يدري ماذا ت يريد منه آآ لأنها آآ يعني اخبرته انها ت يريد حاجة او تم اغلقت الباب قالت له اما ان تقتل هذا آآ الصبي - 00:31:05

او ان تقع علي او ان تشرب هذه الخمرة وكأنه كان تحت تهديد او كذا المهم فهو رأى ان يعني ايسرا المأمور الخمر فشرب الخمر فوقع عليها وقتل الغلام هي ام الخبائث والعياذ بالله - 00:31:26

قال واثمهمَا اكبر من نفعهما ثم ايضا يعني كما قال الله تعالى انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدقكم عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل انتم منتهون - 00:31:50

يعني كيف الذي يدمن شرب الخمر او يشرب الخمر؟ كيف سيصل؟ كيف سيذكر الله؟ سيفر القرآن؟ لا شك انه سيكون بعيدا عن الله ايضا الاضرار الصحية التي يذكرها يعني الاطباء في شرب الخمر كثيرة لا تكاد تحصى - 00:32:09

يعني من السكتة القلبية وتؤثرها على القلب وامراض القلب من اه تلف خلايا الكبد من قرحة المعدة والامعاء واحتمال حصول نزيف فيها يؤدي الى الوفاة. امراض الدم والانيميا التهابات في الحنجرة والجهاز - 00:32:33

الجهاز التنفسى وضيق النفس. التهابات اه يعني رؤبة او اه في عضلة القلب تؤدي الى الوفاة آآ وهكذا يعني آآ تؤثر على الكلى تؤثر يعني هكذا تضعف اه يعني اه ايضا اه النسل يعني اه قوة الرجل - 00:32:53

وايضا كما هو معلوم يعني هناك بعض الاحصائيات في الحوادث تجد اكبر يعني اسباب وقوع الحوادث في بعض البلاد شرب الخمر هذا رقم واحد الان كم من الجرائم القتل بسبب الخمر؟ كم من حوادث السيارات ومات ابريء بسبب ان السائق - 00:33:21

سكران اشرب الخمر وكم من النزاعات والخصومات بسبب الخمر كم من حالات الطلاق تقع بسبب الخمر وان كان في طلاق خلاف وايضا العنف والانتحار يعني يجعل الانسان بليدا بعيدا عن العمل والانتاج. وهكذا - 00:33:44

دمر المجتمع حقا اذا واثمهمَا اكبر من نفعهما وكذلك بالنسبة الميسر اه كما هو معلوم يعني الانسان اذا اعتاد على كسب المال عن طريق اللعب والله فيترك العمل وهكذا يعيش في بطالة ولعب وله في حياته - 00:34:06

ثم الميسر يؤدي الى العداوة والبغضاء لانه يرى ايش؟ ان ممكن واحد يأخذ المال ويأخذ كل ماله ويستنزف كل ماله يعني بدون يعني اي سبب او يعني بدون حق بعدين - 00:34:33

هو اذا اذا كان قد خسر يراجع نفسه يقول صحيح اخذ مالي بدون حق لكن اذا هو فاز هكذا يعني انانية في النفوس سبحانه الله ثم بعضهم يرهن بيته بل ربما يرهن والعياذ بالله زوجته وبناته - 00:34:51

يببع عرظه لاجل المال لاجل الميسر والعياذ بالله مع يعني ما ذكر الله تعالى في كتابه انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدقكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون؟ والله جمع بينهما لانهم كانوا كثيرا ما يأتون الميسر وقت الشرب - 00:35:12

فيجلسون على مائدة الميسر اللعب المحرم مع شرب الخمر والعياذ بالله والان توجد يعني اه طبعا اه ماذا نقول يعني مثل اه محلات كبيرة على للميسر يعني هي عبارة عن شركات ويشتراك الناس فيها باسهم ويقولون هذه ارباح كبيرة وهائلة - 00:35:39

وهكذا يغرون الناس بالمال الحرام قال واثمهمَا اكبر من نفعهما ثم طبعا اخوة يعني والميسر اه كما هو معلوم يعني اه كل اه يعني ما جعل من المسابقات والالعاب يعني اذا كانت هكذا المراهنة - 00:36:09

يعني ان يضع الانسان مثلا مالا ويقول الفائز يأخذ هذا المال مثلا يعني اذا كان من المتسابقين يعني هذا محرم لانه يدخل في الميسر. اذا كان واحد من المتسابقين يطبع مال - 00:36:43

مثل الان للأسف هذا يوجد مثلا كل واحد يدفع مال يلعبون لعبه ثم الذي الفريق الذي يفوز سواء كان في كرة قدم سواء كان في اي لعبه من الالعاب آآ المتسابقون هم الذين يضعون المال. ويدفعون اذا فاز فريق يأخذ المال كله او يشتري به - 00:37:02

او جائزة ويعطى هذا الفريق. هذا من المسمى القمار يعني القمار تضع المال وتكون هكذا يعني مخاطرا. اما ان تربح المال كله او تخسر فهذا لا يجوز طبعا يعني اذا كان المال من طرف خارجي غير مشارك هذا يدخل في يعني المسابقات الجائزة او المحرمة على حسب

السباق ان المسابقات في الاسلام نعم جائزة في الاصل من باب تنمية المهارات و آآ اللعب المباح لكن بدون ان يجعل عليها مال بدون لاماذا يجعل عليها مال الاسلام ما يريد ان تكون الالعاب والمالاوي حرفه للانسان - 00:37:51

كون هذا وظيفته انه لاعب. لا. انت وظيفتك في الدنيا تلعب هذا لا يليق بالمسلم ابدا. وذلك الاسلام حرم وضع الاموال على المسابقات كلها الا اذا كانت معينة على الجهاد - 00:38:16

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في نصل او خف او حافر. يعني هذه المسابقات آآ بالسهام او آآ اه سباق الجمال او الخيول هذى فيها اعنة على الجهاد فلا بأس - 00:38:32

يعني يكون المال من الخارج. اما يعني مثل الالعاب هذه ويكون عليها اه جوائز قيمة فهذا يعني يدخل في المال الحرام. الذي حرمه النبي صلى الله عليه وسلم. قال ويسألونك ماذا ينفقون - 00:38:48

طبعا لماذا جاء السؤال على الانفاق مرة اخرى مع انه تكرر هنا يسألونك ماذا ينفقون. وهنا ايضا قال ويسألونك ماذا ينفقون قل لماذا؟ لأنهم الاخوة عندما كانوا يلعبون الميسر كانوا يتفاخرون بأنه يلعب الميسر فاذا كسب المال ينفقه - 00:39:13

على الفقراء واليتامى وكانوا يفتخرن بهذا. يعني يجعل لهم نصيبا منه فيمدهم الذي يلعب الميسر جاء التنبية على وجه الانفاق الحق ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو - 00:39:36

قل العفو ما معنى العفو يعني الزيادة ما زاد من المال الذي تحتاجه لك ولا هلك لأن كلمة عفو في اللغة الاخوة يعني يقال عفت الريح الاثر اذا مشيت في الصحراء - 00:40:08

ترى اثارا بقدمك ثم تأتي الريح وتغطي هذه الاثار بالرمال مرة اخرى فتتموها فهي تغطية في الاصل العفو فيه تغطية تغطية الشيء حتى يترك ويمحى وهكذا عفو الله تعالى كأنه يغطي الذنب - 00:40:35

يستره عليك مع محوه ولذلك يقال يعني عفا شعر البعير اذا كثر وطال وستر يعني جلد وغطاه كذلك يعني الله تعالى قال حتى عفوا وقالوا قد مس اباءنا اباءنا الضراء والسراء حتى عفوا يعني كثروا في الارض كأنهم يغطون - 00:41:01

ايش الارض فكذلك هنا قل العفو يعني الشيء الكثير الزائد عن الحاجة كأنه ايش يغطي يعني ما يكون عليه ويسمى العفو ولذلك قال ابن عباس رضي الله عنهم العفو ما ما فضل عن اهلك. وهكذا يعني جاء عن جمع من الصحابة والسلف قالوا - 00:41:26

اتفضل يعني الفاضل والزائد ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم عندما سئل قال له رسول الله عندي دينار. قال انفقه على نفسك قال عندي اخر قال انفقوا على اهلك. قال عندي اخر قال انفقوا على ولدك - 00:41:51

قال عندي اخر قال فانت ابصر اولا النفقات الواجبة ثم تنفق من العفو يعني من الزائد على نفقاتك الواجبة. ولذلك جاء في حديث جابر عند مسلم ان رجلا اعتق عبدا له عن دبر - 00:42:13

يعني اه جعله يعني اذا مات خلاص يكون حرا لوجه الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الك مال غيره قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابدأ بنفسك فتصدق عليها. فان فضل شيء فلأهلك فان فضل شيء عن اهلك - 00:42:34

فلذى قرباتك فان فضل عن ذي قرباتك شيء فهكذا وهكذا وقال النبي صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غناه عن ظهر غنى يعني خلاص اكتفيت انت واهلك ثم بعد ذلك تتصدق - 00:43:02

اما تتصدق وتبقي اهلك محتاجين هي صدقة فيها نقص. وتندم على هذا قال واليد العليا خير من اليد السفلة وابداً بمن تعول وقال النبي صلى الله عليه وسلم آآ عن الله في الحديث القدسي ابن ادم انك ان تبذل الفضل - 00:43:22

خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف ان تبذل الفضل الزائد قل العفو خير لك قال ولا تلام على كفاف فاذا هذا الاخوة من حكمة الله تعالى كما ترى هذا من اليسر ايضا - 00:43:49

الله تعالى ما آآ يعني آآ يسألنا اموالنا كلها او اكثراها يسألكموا فيحفيكم تخلوا يخرج اغانكم حتى الزكاة اثنين ونصف بالمئة من من المال. اذا حال عليه الحال يعني بلغ النصاب - 00:44:12

وهذا في الحقيقة ايضا فيه يعني فائدة وهو الذي يؤدي المقصود من الانفاق. المقصود من الانفاق سد حاجات والناس. طيب انت اذا كنت محتاجا وهذا المال تحتاجه لنفسك او لاهلك او لقرباتك. ثم انفقته على غيرك - [00:44:36](#)

فانت تجعل ايش اهلك محتاجين وكفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. والاقربون اولى بالمعرفة فانت في الحقيقة ما اديت المقصود من الانفاق. انت استدلت حاجة فلان وابقيت الحاجة على اهلك. نعم لو كانت الامور كمالية نعم اتفق - [00:44:56](#)

الحمد لله لكن اولا ابدأ بمن تعول ولذلك كان الانفاق من العفو لماذا؟ لانه اذا كان من العفو سيكون مستمرا. والنفقة المستمرة هي التي بالفعل يكون لها اثراها النافع. والتى - [00:45:18](#)

يحصل بها السداد حاجات المحتاجين اما انت الان مثلا تنفق على فلان مثلا تتكلف بحاجته اعطيت مبلغ ثم ايضه؟ آآ يعني وكنت انت محتاجا المرة القادمة ما تستطيع وربما هو ايضه ظن انك يعني ستواصل عليه بالنفقة ما يؤدي المقصود من الانفاق بهذا - [00:45:38](#) وانما يؤدي المقصود من الانفاق اذا كان الزائد من العفو لهذا قال قل العفو قل العفو قل العفو الجمهور يقرأونها قل العفو كما عندنا هنا قل العفو كذلك يبين. يعني - [00:46:06](#)

قل ينفقون العفو. ينفقون الزائد. هذا التقدير مفعول به. وفي يعني بعض القراءات قل العفو قل العفو بالظن يعني هو العفو يعني خبر بمبدأ محدود يعني الانفاق المطلوب هو العفو - [00:46:24](#)

طبعا جاء عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال كان هذا قبل ان تفرض الصدقة فقيل هذه الاية منسوبة بایات بایة الزکاة. لكن في الحقيقة يعني آآ كما جاء عن مجاهد انها مبينة بایة الزکاة - [00:46:49](#)

ما يوجد تعارض ولا يعني آآ نعم آآ بين هذه الاية وایة الزکاة هذا حق يعني المال يكون زائدا لان المال اذا حال عليه الحول وبلغ النصاب وما تحرك لابد ان يكون زائدا عن - [00:47:13](#)

الانسان فيكون فيه الزکاة وهذا لا يمنع يعني ان آآ يخرج ايضا من آآ الزائد من ماله قال قل العفو ثم لما بين الله تعالى يعني لعباده مثل هذه الاحكام الذي التي يحتاجونها حاجة ماسة في حياتهم امتن - [00:47:30](#)

عليها بهذه النعمة نعمة البيان. وهذه السورة سورة بيان هدى للمتقين. قال كذلك يبين الله لكم الایات لعلمكم تتفكرون. في الدنيا والآخرة. طبعا هنا عندنا رأس اية في بعض القراءات لعلمكم تتفكرون - [00:47:57](#)

كورونا في الدنيا والآخرة هذى كلها اية واحدة تواصل الایات يعني بدون يعني رقم هنا بعض المصاحف يعني تجد لعلمكم تتفكرون بدون رقم يعني انه يقول لك وصل الایة صل الایة - [00:48:17](#)

لعلمكم تتفكرون في الدنيا والآخرة والقراءة هنا يعني عندنا انها رأس اية. لكن ايضا في الدنيا والآخرة لا شك انه متعلق بتتفكرون ما يمكن ان يتعلق بقوله يبين. لان البيان يكون في الدنيا ما يكون في الآخرة - [00:48:32](#)

ما ينفع ان يقال يبين الله لكم الایات في الدنيا والآخرة. لا. وانما المقصود لعلمكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وتأمل هنا قال كذلك يعني مثل ذلك البيان الذي تقدم في هذه السورة يبين الله لكم لا جلكم الایات لعلمكم تتفكرون - [00:48:51](#)

الدنيا والآخرة لعلمكم تتفكرون في الدنيا والآخرة. طبعا في الغالب في القرآن يقول انت تتفكرون لعلمكم تعلقون. بدون ان يقول ايضه في الدنيا والآخرة لكن هنا تأمل يعني جاء مجال التفكير نص الله عليه هنا - [00:49:13](#)

لعلمكم تتفكرون في الدنيا والآخرة هذا يعني فيه تبيه على طريقة التفكير وفي ماذا يتذكر العبد وهذا اనفع ما يكون في التفكير ان تتفكر في الدنيا والآخرة تفك في حقيقة الدنيا وحقيقة الآخرة - [00:49:34](#)

بل تؤثرن الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى فكر تجد ان الدنيا فيها ملذات لكن سبحانه الله كل لذة تجد فيها الم تجد فيها كدر تجد فيها تنفيص ما تصفو لذة للعبد في هذه الدنيا - [00:49:58](#)

يأكل طعام لذينا واذا بايضا سكر يرتفع عنده ويصاب بمرض او يؤلمه بطنه او يعيش حياة طيبة مع زوجته ولابد ان تقلب الایام وتحصل مشاكل وخلافات هذا ما يخلو منه بيت - [00:50:24](#)

وهكذا يعني مهما حصل لابد ان يحصل تنفص على العبد. لماذا؟ حتى تعلم ان هذه الدنيا الاخوة لا تساوي عند الله جناح بعوضة الدنيا على اسمها دنيا فلا تتعلق قلبك بنعيمها - [00:50:45](#)

ذلك قال والاخرة خير لأن نعيم الاخرة ما في الم ما في تنفيص كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث اذا دخل اهل الجنة الجنة آآينادي مناد آآان لكم يا اهل الجنة ان لكم - [00:51:08](#)

ان اه تعيش فلا او ان تخلدوا فلا تموتوا ابدا. وان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان تنعموا فلا تأسوا ابدا. وان تصحوا فلا تمرضوا ابدا. وكما جاء في الحديث يعني ما فيها اي تنفيص في هذا النعيم ابدا - [00:51:28](#)

نعيم تام ثم ايضا الدنيا زائلة وكم ضرب الله تعالى في كتابه الامثال في حقيقة الدنيا وهذا مثل يتكرر بالفاظ مختلفة لكن معناه واحد انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض. مما يأكل الناس والانعام - [00:51:49](#)

حتى اذا اخذت الارض زخرفها وزينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدة كان لم تغن بالامس كذلك نفصل كذلك نفصل نعم كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرن. يتذمرون هنا والله يدعون الى دار السلام - [00:52:18](#) وبهدي من يشاء الى صراط مستقيم فعندما تعلم توقع ان هذه الدنيا فانية والاخرة هي الباقية. اذا لماذا تضيع وقتك في الدنيا؟ ما عندكم ينفد وما عند الله باق وتلهث خلف ملذاتها وشهواتها لماذا وهي فانية - [00:52:50](#)

استغل وقتك فيما ينفعك فيما يبقى لا فيما يفني ولهاذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعون ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والا. لأن هذا الذي يبقى. ذكر الله وما والا ما يعينك على ذكر الله. او عالما او متعلما - [00:53:13](#)

اما ان تكون من طلاب الدنيا لا وذلك عند الموت يدرك الانسان هذه الحقيقة اليوم نحن للأسف نعظم من شأن الدنيا وهذا له قيمة في الدنيا هذى العمارة تساوي بالملايين - [00:53:31](#)

وهذا البيت يساوي بالملايين وهذه السيارة بمئات الالاف يكون شيء له قيمة في حياتك لكن عند الموت كل الاشياء في الدنيا قيمتها صفر حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت فقط - [00:53:51](#) ما يتمنى شيء من متع الدنيا. ولو يقال له عند الموت سمعطيك يعني ابراجا بالمليارات ما اريد ولا شيء من هذه الدنيا. ولا شيء من هذه الاموال. ما اريد الا ركعتين - [00:54:14](#)

تسبيحة تهليلة كلامها كلمة هو قائلها. ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون لماذا ما ننتبه من غفلتنا؟ لذلك قال ابن عباس رضي الله عنهمما في هذه الآية لعلكم تتفكرن في الدنيا والآخرة. قال في زوال الدنيا وفنائها واقبال الآخرين - [00:54:32](#) اخيرا وبقائها قال قنادة فتتعرفون فضل الآخرة على الدنيا. وقال الحسن البصري في هذه الآية هي والله لمن تفك فيها ليعلم ان الدنيا هي دار بلاء ثم دار فناء. ولیعلم ان الآخرة دار جزاء ثم دار بقاء - [00:54:54](#)

الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم اياكم احسن عملا. انت الان في دار اختلاء في دار اختبار ليس لست في دار نعيم حتى تفعل ما تشاء وتلهو بما تشاء. تأكل ما تشاء وتشرب ما تشاء. نعم ما نحرم الطيبات لكن - [00:55:17](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل هذى حقيقة الدنيا من عرف حقيقة الدنيا يعلم انه عابر سبيل فيها مسافر. لأن الوطن الاول هو الجنة - [00:55:40](#)

الله تعالى خلق ابانا ادم في الجنة يكون همه في الدنيا كيف ارجع الى الجنة؟ يعمل للجنة ما يعمل للدنيا وهكذا يتذكر العبد في الدنيا وهذا التفكير الاخوة هو الذي يعطيك تصورا - [00:55:54](#)

صحيحا لكل شيء هذا التفكير في الدنيا والآخرة هو الذي يكشف لك عن حقائق الامور يعني مثلا الان واحد يريد ان يتصدق اذا كان يفكر في الدنيا فقط مستحبيل نتصدق يقول لا كيف - [00:56:22](#)

انا اذا تصدقت ممكن احتاج الى هذا المال ممكن يكون علي ديون. اه لماذا ما اتمتع انا بهذا المال؟ لماذا غيري يحصل عليه كان يعيش للدنيا فقط لكن اذا تفك في الدنيا والآخرة - [00:56:43](#)

تذكر مثلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابن ادم مالي وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت

او تصدقت فابقيت - 00:57:00

وما سوى ذلك فذاهب وثاركه للناس. شوف يقول هذا المال اذا تصدقت به سيبقى عند الله لكن اذا استعملته في الامور الكمالية والشهوات سيدهـب ما يكون له قيمة. اذا اتصدق - 00:57:12

شوف يعطيك تصوـر صحيح اذا تفكـرت في حقيقة الدنيا والآخرة في كل عمل تعلـمه في وظيفتك اذا تفكـرت في الدنيا والآخرة ستؤدي الامانة. ستجعل هذه الوظيفة اهـمـا لحسن الخلق. التعامل مع الناس - 00:57:29

استكـسب اجرـ للدعاـة الى الله تعالى. تـؤـلـف قلـوب الناس لـدين الاسلام بـقدر استطاعـتك ان هـمـك الـآخرـة مع الدـنيـا تـزـيد نـعـمـ الدـنيـا حتـى تـكـفي نفسـك. تستـر على نفسـك واهـلـكـ. ايـضاـ هـذـا مـعـرـوفـ وـقـرـبةـ - 00:57:51

وهـكـذاـ فيـ كـلـ شـيـءـ طـالـبـ جـامـعيـ يـرـيدـ انـ يـخـتـارـ تـخـصـصـاتـ مـثـلاـ كـمـالـيـةـ لـاـبـعـدـ الحـدـودـ 00:58:09

ماـ يـكـونـ لهاـ نـعـفـ كـبـيرـ فيـ الحـيـاةـ لـكـنـ عـنـدـماـ يـتـفـكـرـ وـالـلـهـ اـنـاـ عـنـدـيـ رـغـبـةـ فيـ اـهـمـاـ الطـبـ طـيـبـ هـذـاـ يـنـفعـ النـاسـ حـمـدـ لـلـهـ فـيـهـ خـيـرـ فيـ الدـنيـاـ وـالـآخـرـةـ اـنـ نـوـيـتـ نـيـةـ حـسـنـةـ عنـدـيـ رـغـبـةـ فيـ الـعـلـمـ الشـرـعـيـ هـذـاـ خـيـرـ يـعـنـيـ اـعـظـمـ وـاعـظـمـ وهـكـذاـ 00:58:30

فلـعـلـكـمـ تـتـفـكـرـونـ فيـ الدـنيـاـ وـالـآخـرـةـ فـدـائـمـاـ عـنـدـماـ تـتـفـكـرـ فيـ ايـ شـيـءـ اوـ تـقـوـمـ باـيـ عـلـمـ تـفـكـرـ فيـ فـائـدـةـ هـذـاـ عـلـمـ فيـ الدـنيـاـ وـالـآخـرـةـ اـرـيـطـ دـائـمـاـ اـعـمـالـكـ فيـ الدـنيـاـ وـالـآخـرـةـ لـاـ تـجـعـلـ نـظـرـكـ قـاصـراـ عـلـىـ الدـنيـاـ فـقـطـ قالـ لـذـكـ هـنـاـ تـأـمـلـ خـصـ ذـكـ الرـدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ لـمـاـذاـ 00:58:54

الـانـ كـمـاـ يـعـنـيـ ذـكـ هـذـاـ بـعـضـ المـفـسـرـينـ يـعـنـيـ الـاـيـاتـ الـماـضـيـةـ يـعـنـيـ اللـهـ تـعـالـيـ ذـكـ فـيـهاـ التـفـكـرـ فيـ الـمـنـافـعـ وـالـمـضـارـ وـاـنـهـمـاـ اـكـبـرـ مـنـ نـفـعـهـمـاـ اـنـظـرـ الـىـ الـمـصالـحـ وـالـمـفـاسـدـ فيـ الدـنيـاـ وـالـآخـرـةـ 00:59:20

فـاـذـاـ غـلـبـتـ الـمـضـارـ مـضـارـ الدـنيـاـ وـالـآخـرـةـ عـلـىـ الـمـنـافـعـ فـكـيـفـ تـقـدـمـ هـذـاـ؟ـ كـيـفـ تـتـنـاـوـلـ هـذـاـ لـهـ صـلـةـ بـمـاـ تـقـدـمـ اـذـ تـفـكـرـ الـاـنـسـانـ فيـ مـضـارـ الـخـمـرـ فيـ الدـنيـاـ وـالـآخـرـةـ وـاـنـ مـنـ شـرـبـ الـخـمـرـ فيـ الدـنيـاـ لـنـ يـشـرـبـهاـ فـيـ الـآخـرـةـ.ـ كـيـفـ؟ـ يـشـرـبـ الـخـمـرـ فيـ الدـنيـاـ وـيـدـمـنـ عـلـيـهـ 00:59:40

يـعـنـيـ مـنـ اـدـمـنـ عـلـيـهـ وـمـاتـ عـلـىـ ذـكـ وـهـكـذاـ ثـمـ اـيـضاـ يـعـنـيـ كـمـ ذـكـ بـعـضـهـمـ اـنـ هـذـاـ الـاـيـةـ يـعـنـيـ تـرـبـطـ بـكـلـ ماـ تـقـدـمـ يـعـنـيـ عـنـدـماـ ذـكـ اللـهـ تـعـالـيـ اـنـ اـمـنـواـ وـهـاجـرـواـ وـجـاهـدـواـ 01:00:06

فـيـ سـبـيلـ اللـهـ لـاـ تـرـجـونـ رـحـمـةـ اللـهـ.ـ نـعـمـ هـذـاـ الـذـيـ يـنـفـعـكـ فـيـ دـنـيـاـ وـاـخـرـتـكـ وـهـكـذاـ قـالـ كـذـكـ يـبـيـنـ اللـهـ لـكـمـ الـاـيـاتـ لـعـلـكـ تـتـفـكـرـونـ فـيـ الدـنيـاـ وـالـآخـرـةـ وـكـذـكـ يـعـنـيـ الـعـفـوـ 01:00:25

قلـ الـعـفـوـ يـعـنـيـ النـفـقـةـ الـزـائـدـةـ هـذـهـ التـيـ يـكـونـ فـيـهـاـ مـصـلـحةـ فـيـ الدـنيـاـ وـالـآخـرـةـ.ـ اـمـاـ الـنـفـقـةـ التـيـ يـعـنـيـ تـكـونـ بـجـهـدـ الـاـنـسـانـ يـعـنـيـ وـهـوـ مـحـتـاجـ الـيـهاـ وـاـهـلـهـ مـحـتـاجـونـ الـيـهاـ.ـ هـذـيـ مـاـ لـهـ فـائـدـةـ فـيـ الدـنيـاـ 01:00:46

وـلـاـ فـيـ الـآخـرـةـ لـانـ مـاـ يـعـنـيـ اـهـ مـمـكـنـ نـعـمـ يـؤـجـرـ لـكـنـ يـكـونـ قـدـ ظـرـ اـهـلـهـ فـاـذـاـ لـعـلـكـمـ تـتـفـكـرـونـ فـيـ الدـنيـاـ وـالـآخـرـةـ.ـ اللـهـ الـمـسـتعـانـ.ـ هـذـهـ الـاـيـةـ اـخـذـتـ مـنـ اـهـ الـدـرـسـ الـيـوـمـ كـامـلاـ 01:01:07

لـكـ نـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـيـ اـنـ اـهـ يـنـفـعـنـاـ بـالـقـرـآنـ الـعـظـيمـ.ـ نـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـيـ اـنـ يـجـعـلـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ رـبـعـ قـلـوبـنـاـ وـنـورـ صـدـورـنـاـ اـسـأـلـهـ تـعـالـيـ اـنـ يـغـفـرـ لـنـاـ وـيـرـحـمـنـاـ.ـ طـبـعـاـ اـخـوـةـ يـعـنـيـ جـازـاـمـ اللـهـ خـيـرـ الشـيـخـ إـبـرـاهـيمـ اـرـسـلـ اـسـتـفـتـاءـ فـيـ اـهـ 01:01:25

اـسـهـلـ بـعـدـ الـمـغـرـبـ اوـ بـعـدـ الـعـشـاءـ النـسـبـةـ الـغـالـبـةـ كـانـتـ بـعـدـ الـعـشـاءـ مـاـ كـنـتـ تـوـقـعـنـاـ هـذـاـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ يـعـنـيـ.ـ فـمـاـ اـدـرـيـ يـعـنـيـ الـاـمـرـ يـرـجـعـ الـيـكـمـ يـعـنـيـ اـنـاـ مـاـ الـاـمـرـ الـحـمـدـ لـلـهـ يـعـنـيـ 01:01:46

نـحاـولـ نـخـلـيـ الـدـرـسـ الـىـ الـعـاـشـرـةـ فـقـطـ مـاـ يـزـيدـ هـاـ؟ـ آـمـكـنـ فـمـاـ اـدـرـيـ يـعـنـيـ اـنـتـمـ الـحـظـورـ مـقـدـمـونـ عـلـىـ مـاـ اـدـرـيـ مـنـ الـلـيـ سـوـيـتـ تصـوـيـتـ مـمـكـنـ فـمـاـ اـدـرـيـ اـيـشـ رـأـيـكـمـ يـرـيـدـونـ الـاحـسـنـ بـعـدـ الـمـغـرـبـ اوـ بـعـدـ الـعـشـاءـ.ـ الـمـغـرـبـ اوـ بـعـدـ الـعـشـاءـ.ـ مـاـ شـاءـ اللـهـ عـلـيـكـ هـذـاـ يـرـيدـ زـيـادـةـ 01:01:59

لـكـ نـحنـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ فـيـهـاـ رـفـقـ وـفـيـهـاـ يـسـرـ تـيـسـيرـ فـيـهـاـ اـنـ يـسـرـ عـلـىـ النـاسـ اـنـ شـاءـ اللـهـ مـاـ اـدـرـيـ اـيـشـ رـأـيـكـمـ هـاـ هـاـ؟ـ مـنـ يـرـيدـ

المغرب؟ اللي يريد المغرب يرفع يده - 01:02:27

هذا بعد قليل بعد طيب الباقي لكم عشاء؟ ها؟ الفكرة ان ممكن لو حد يصوت الاثنين والخميس بعد المغرب ان شاء الله. اه اه. نحنا اليوم الثلاثاء اليوم. لا لا هو بس درس التفسير - 01:02:54

آآ بس الثلاثة ان باقي الدروس قصيرة يعني ما نطول فيها. الناس ساكتة بعيد صحيح ايوة ايوة صحيح خلاص اذا الاكترية يريدون بعد العشاء يستمر على هذا ان شاء الله. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا. اسألوه تعالى ان يرحمنا ووالدينا والمسلمين -

01:03:14

الصلوات الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:03:41